

عمرو موسى يؤكد  
أن الأزمة تهدد أمن  
مصرمقتل ١٨٥ شخصا وإصابة أكثر من ١٨٠٠ بسبب القتال في السودان  
«الدعم السريع»، تعلن هدنة إنسانية..  
والجيش ينفي علمه بأي وساطات

نفي الجيش السوداني علمه بأي وساطة من المجتمع الدولي، من أجل هدنة بشأن القتال الدائر في البلاد بين القوات المسلحة، وبين قوات الدعم السريع التي يقودها محمد حمدان دقلو "حميدتي".

وقالت القوات المسلحة السودانية في بيان لها: إن إعلان قوات الدعم السريع عن هدنة لـ ٢٤ ساعة يهدف للتغطية على الهزيمة "الساحقة" التي سيتلقاها خلال ساعات.

وأكد البيان: أن الجيش دخل مرحلة حاسمة مع "المتطرفين"، وأن الجهود منصبة على تحقيق غاياته على المستوى العملي.

وفي وقت سابق، أصدرت قوات الدعم السريع، بيانا بأنه بناء على الاتصال مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، وجهود "الدول الشقيقة والصديقة" فقد وافقت على هدنة لـ ٢٤ ساعة لفتح مسارات آمنة لعبور المدنيين وإخلاء الجرحى. وأكد البيان: أن مقاتلي الدعم السريع ملتزمون بالهدنة.

وجاء في البيان أن "الطرف الآخر"، في إشارة إلى قوات الجيش، لا يزال يوجه الضربات لعناصر الدعم السريع، داخل المناطق المأهولة بالسكان.

موكب دبلوماسي أمريكي يتعرض  
لإطلاق نار

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الثلاثاء، إن موكبا دبلوماسيا أمريكيا تعرض لإطلاق نار في السودان، بينما تتواصل الاشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع. وأكد أنه أعرب للأطراف عن أن الهجوم غير مقبول، مضيفا: أن "هذا العمل طائش وغير مسؤول".

وأشار إلى أن التحقيقات مستمرة حول الهجوم، لافتا إلى أن النتائج الأولية تظهر تورط قوات الدعم السريع في الحادثة.

وذكرت وزارة الخارجية الأمريكية: أن بلينكن حث الطرفين على الاتفاق على وقف لإطلاق النار وقال: إن مسؤولية "ضمان سلامة ورعاية المدنيين والموظفين الدبلوماسيين وأفراد فرق المساعدات الإنسانية" تقع على عاتقهما.

بدوره، ذكر متحدث وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري، أنه لا توجد خطط لإجلاء الأفراد الأمريكيين من

السودان في هذه المرحلة.

## تعذر تقديم الخدمات الإنسانية

على جانب آخر، قال الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الثلاثاء، إنه يكاد يكون من المستحيل تقديم الخدمات الإنسانية في العاصمة السودانية الخرطوم وما حولها وحذر من أن النظام الصحي في البلاد معرض لخطر الانهيار. وقال فريد إيبور رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في السودان للصحفيين: "الحقيقة هي أنه في الوقت الحالي يكاد يكون من المستحيل تقديم أي خدمات إنسانية في الخرطوم وما حولها".

وحذر إيبور من أنه إذا استمرت الاضطرابات في النظام الصحي السوداني "فسوف ينهار تقريبا". ويشهد السودان اشتباكات بين الجيش وقوات الدعم السريع في الخرطوم، ومدن أخرى، وتبادل الطرفان اتهامات ببدء كل منهما هجوما على مقار تابعة للآخر بالإضافة إلى ادعاءات بالسيطرة على مواقع تخص كل منهما.

السياسي: ما يحدث في السودان  
شأن داخلي

من جانبه أكد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أن مصر تحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة، بما فيها السودان. وقال السيسي بعد اجتماع للمجلس الأعلى للقوات المسلحة: إن "السياسة المصرية دائما ما تتسم بالتوازن"، كاشفا أنه "عرض الوساطة على الأطراف السودانية". وأشار السيسي إلى أن "ما يحدث في السودان هو شأن داخلي، ولا ينبغي لأي طرف التدخل فيه".

بدوره، تحدث الأمين العام السابق

السيادة الانتقالي " في السودان، عبد الفتاح البرهان، إن الهجوم الذي شنته قوات "الدعم السريع"، في الأيام الأخيرة "محاولة انقلاب".

وأضاف البرهان، في تصريحات لشبكة "CNN" الأمريكية، أن هذه محاولة انقلاب وتمرد على الدولة، مشددا على أن "قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو، المعروف باسم (حميدتي)، تمرد ضد الدولة، وإذا تم القبض عليه، فستتم محاكمته أمام القضاء". وأعلن الجيش السوداني: أن "القوات المسلحة السودانية تصدت لهجمات قوات الدعم السريع في منطقة المدينة الرياضية جنوبي العاصمة وفي عدة مناطق محيطة". في المقابل، أعلنت قوات "الدعم السريع" أنها أسقطت مروحية قرب معسكر النور في أم درمان. ونشرت عبر صفحتها في "تويتر" صورا يظهر فيها عدد من عناصرها إلى جانب المروحية. في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السودانية، أن البرهان أمر بحل قوات الدعم السريع وإعلانها "قوة متمردة".

وذكرت الخارجية السودانية، في بيان لها، أن "كل الوساطات الوطنية والإقليمية والدولية التي سعت لإقناع قيادة الدعم السريع بالاندماج في القوات المسلحة فشلت بسبب تعنت قادتها".

"الدعم السريع": الجيش قصف  
بالطيران موقعا يضم عددا من  
جنوده الأسرى

بدورها قالت قوات "الدعم السريع" السودانية، إن طيران الجيش قصف موقعا يضم أسرى تابعين له، ومصابين من الطرفين ومدنيين يتلقون مساعدات طبية وإنسانية.

جاء ذلك في بيان لقوات "الدعم السريع" التي يقودها محمد حمدان دقلو (حميدتي)، والتي تخوض مواجهات عنيفة منذ أيام مع قوات الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان.

وفي وقت سابق الثلاثاء، قال حميدتي إن قوات "الدعم السريع" وافقت على هدنة إنسانية لمدة يوم لضمان مرور آمن للمدنيين وإجلاء الجرحى، لكن الجيش السوداني اعتبر أن إعلان "التمرد" (في إشارة للدعم السريع) لهدنة ٢٤ ساعة يهدف للتغطية على الهزيمة الساحقة التي سيتلقاها خلال ساعات.

لجامعة الدول العربية عمرو موسى عن أهمية دور مصر في تجنب السودان نتائج الأزمات الجارية، وعن أن بعض المصالح العربية قد تتعارض مع مصالح مصر الأكثر عمقا في السودان، بحسب قوله.

وقال: إن القاهرة تحجز موقعا رئيسيا في المجالين العربي والأفريقي في مسار الأمور، "وتقتضي على محاولات الاستبعاد من الاتصالات الجارية حاليا". وأضاف: أتوقع سياسة ديناميكية من جانبنا وجولات نشطة للدبلوماسية المصرية على مختلف مستوياتها، علنية وسريّة في المجالين العربي والأفريقي تحجز موقعا رئيسيا لمصر في مسار الأمور وتقتضي على محاولات الاستبعاد من الاتصالات الجارية حاليا.

البرهان يُصدر قراراً بحل "الدعم  
السريع"

وفي السياق، قال رئيس "مجلس

إعدام ٨ مجرمين جندوا مسجنا لإعادة هيكلة  
«داعش»، الإرهابي داخل السجونالقوات العراقية تعتقل إرهابيين من  
داعش في عدة مناطق

أعلنت خلية الاعلام الأمني، في العراق، الإطاحة بإرهابي متورط باستهداف القوات الأمنية والمدنيين بعدد من المحافظات.

وذكرت الخلية في بيان: أن "قوة أمنية في جهاز المخابرات الوطني العراقي تمكنت من إلقاء القبض على أحد الإرهابيين المتورطين في استهداف القوات الأمنية والمدنيين في عدد من المحافظات العراقية".

وأشار البيان إلى أن "الإرهابي عمل فيما يسمى "فرقة ذات الصواري" التي كانت تنشط بمناطق شمالي بغداد، واشترك بعمليات إرهابية في قضاء سامراء، لينتقل بعد ذلك للعمل في صفوف تنظيم داعش الإرهابي بما يسمى ولاية كركوك".

وأضاف: أن "عملية إلقاء القبض تمت في محافظة السليمانية بناء على معلومات استخبارية دقيقة وعملية تعقب استمرت لعشرة أشهر بالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب في المحافظة".

كما ألقى القوات العراقية الثلاثاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظة ديالى شرق العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن بيان لوكالة الاستخبارات الاتحادية قوله: "إن مفارز الوكالة ووحدات التحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على اثنين من العناصر الإرهابية التي عملت منذ مدة طويلة مع العصابات الإرهابية في محافظة ديالى".

وأضاف البيان: إنه وبعد التحقيقات اعترف الإرهابيان بقيامهما بعمليات إرهابية من ضمنها تفجير عبوات ناسفة وأبراج للطاقة الكهربائية خلال السنوات الماضية.

من جانب آخر، أصدرت محكمة جنبايات الرصافة في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة، الثلاثاء، حكما بالاعدام بحق ثمانية مجرمين مودعين في دائرة الإصلاح العراقية (سجن الناجي- سجن الكفل- سجن الكرخ) لقيامهم بالاتفاق والاشتراك فيما بينهم بالاتصال بالسجناء التابعين لـ "داعش" الإرهابي لإعادة هيكلة التنظيم والتخطيط للهروب من السجون وذلك لتنفيذ مشروع إرهابي منظم.

## أخبار قصيرة

أمير الكويت يحل  
مجلس الأمة

حل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، البرلمان داعيا لتنظيم انتخابات جديدة في الكويت التي تشهد منذ سنوات أزمات سياسية متكررة.

وفي آذار/مارس الماضي، قضت المحكمة الدستورية ببطلان الانتخابات التشريعية التي جرت العام الماضي وفازت بها المعارضة، وذلك على خلفية طعون شككت في صحة المراسيم الدستورية المرتبطة بها، وحكمت لصالح إعادة البرلمان السابق. وقال ولي عهد الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح في كلمة ألقاها نيابة عن أمير البلاد إنه "احتكاما للدستور، قررنا حل مجلس الأمة ٢٠٢٠ المعاد بحكم المحكمة الدستورية والعودة إلى الشعب في انتخابات جديدة خلال الفترة المقبلة".

الإمارات والمجلس  
الأوروبي يبحثان  
تعزيز العلاقات

بحث محمد بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، وشارل ميشال رئيس المجلس الأوروبي، العلاقات بين الإمارات ودول الاتحاد الأوروبي وسبل تعزيزها ودعمها لمصلحة الجانبين.

واستعرض الجانبان - خلال اتصال هاتفي تلقاه آل نهيان من ميشال، حسما ذكرت وكالة الأنباء الإماراتية - عددا من القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك، وبشكل خاص الأزمة في جمهورية السودان.

وشدد رئيس الإمارات، على أهمية وقف التصعيد وضمان حماية المدنيين وإعلاء المصلحة العليا للسودان والعودة إلى المسار السياسي، مؤكدا حرص الإمارات على دعم الشعب السوداني الشقيق بما يحقق تطلعاته في البناء والتنمية.

الداخلية اللبنانية قادرة  
على إجراء الانتخابات!

أكد وزير الداخلية والبلديات بحكومة تصريف الأعمال اللبنانية بسام مولوي: أن الوزارة قادرة تماما على إجراء الانتخابات البلدية والإقليمية لوجستيا وإداريا بمجرد تأمين التمويل اللازم، موضعا أنه طالب به مرارا منذ شهر يناير الماضي.

وأضاف مولوي في بيان له الثلاثاء: أن وزارة الداخلية والبلديات أثبتت جهوزيتها وقدرتها على إجراء الانتخابات البلدية والإقليمية في موعدا، حيث سبق وأن أعلن مولوي إجراء الانتخابات على ٤ مراحل الشهر المقبل في أيام السابع والرابع عشر والحادي والعشرين والثامن والعشرين من شهر مايو المقبل. وجدد مكتب مولوي التأكيد على ضرورة احترام المهل والمواعيد الدستورية انتظاما للعمل المؤسسات وأهمية إعطاء اللبنانيين فرصة للتعبير عن آرائهم بكل شفافية.